Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرائعات ، اللائى يهبطن على أبطال الروايات ، يرعاها بعطفه ، ويغمرها بحبه ، ويعيشها مكنون نفسه ، ويكافح فى سبيلها ، وينافح عنها حتى تخلص له وحده ، ويعيشا فى سعادة وهناء . وكان يرى فتاته بعين الخيال ، فى لحظات التأمل التى تعقب قراءة الروايات ، لذلك ما كانت تستقر على حال ، بل كانت تتغير وتتبدل بتغير البطلات ، فمرة سوداء الشعر بيضاء البشرة ، سوداء العينين ؛ ومرة ذهبية الشعر ، زرقاء العينين ، ومرة سمراء خفيفة لطيفة . وما كان يغوص فى نفس فتاته ، فما كانت الروايات التى يقرؤها لتهتم إلا بالمظهر الخارجى الجذاب للفتيات ، إن كل ما يطلبه أن تكون مثال العفة والوفاء .

وظلت أمنيته تداعبه فى خلوته ، فعاش يترقب اللحظات السعيدة التى ستهبط عليه فيها حبيبة الفؤاد ، لتحيل حياته الفارغة إلى قصة جذابة ، ينعم فى عالمها الواقعى بما ينعم به فى دنيا الخيال ، وكان يؤمن فى نفسه ، أن القدر يخبئ له مفاجأة كتلك المفاجآت السعيدة التى يدخرها مؤلفو الروايات ، ليمنحوها أبطالهم مكافأة لهم على ما قاسوه من مشقة وحرمان ، وكان يعتقد أن ذلك لن يتأخر طويلا ، ولكنه ما كان يدرى على أية صورة من الصور البهيجة ، ستقع هذه الحادثة المرتقبة ، فما كان يرفع بصره عن الروايات ليرى الفتيات اللاتى يملأن الدنيا حوله حياة ..

وفى صباح يوم من أيام الصفاء ، خرج منصور من داره ، ولم يكن فى يده كتاب ، فقد أتى قبل طلوع النهار على الرواية التى كانت معه ، انطلق ساهما يقطع الطريق التى اعتاد أن يذرعها كل يوم فى ذهابه إلى العمل ، فقد كان مشغولا بنفسه ، يحادثها وتحادثه ، وملأ خياشيمه فجأة عبير حلو نفاذ ، فإذا فتاة على قيد خطوات منه ، راعه منها دقة خصرها ، وتناسب جسمها ،